

وَعَاتِ أَكْلَفَ مُلْبِدٍ^١

وَالْعَسِيبَ بِمَسْرَدٍ^٢

شَنَّ ذَاوِ مُجَدَّدٍ^٣

سَيِّئَتِينَ مَعْرُوفِينَ ، بَيْنَ
رَبَّا وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ نَاعِمٌ
يَدِّا فِي سَمْنَاهَا ، ثُمَّ وَصْفَهَا
أَدْعَى لَهُ إِلَى الرَّعْيِ ، ثُمَّ
وَقُولَهُ : حَدَائِقُ مَوْلَى
بِلَالَةِ الصَّفَةِ عَلَيْهِ .

يَقَالُ : أَهَابَ بِنَافِتَهِ
حَلَ حَاجِزًا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ ،
يَدَلَالَةِ الصَّفَةِ عَلَيْهِ ،
رَوْحَةِ قَلْعَةِ مِنْهُ ، وَجَمِيعُهَا
نَبِيُّ الْبَوْلِ وَالثَّلَطَ وَغَيْرُهُ .

فَحَلَ تَضَرُّبُ حَمْرَتَهِ
تَحْلِيلَ إِلَى خَرَابِهِ لَمْ تَلْفَحَ

الْكَوْنَ فِي كَنْفِ الشَّيْءِ
لَبَسٌ : عَظَمُ الذَّنْبِ ،

شَبَهُ شَعْرُ ذَنْبِهَا

حَسْنٌ : الْأَخْلَافُ الَّتِي
حَسْنٌ وَهُوَ ←

لَا فَخِذَانٌ أَكْمَلَ النَّحْضُ فِيهِمَا
كَأَنَّهُمَا بَابَا مُسْنِفٍ مُمَدَّدٍ^١
وَطَبِيَّ مَحَالٍ كَالْحَتَّى خُلُوفُهُ
وَأَجْرِنَتْ لُرْتُ بَدَائِي مُنْضَدِدٍ^٢
كَأَنَّ كِنَاسَيِّ ضَالَّةً يُسْكُنْفَانِهَا
وَأَطْرَقِسِيَّ تَحْسَنَ صَلْبٍ مُؤْيَدٍ^٣

الثوبُ الْخَلْقُ . الشَّنُ : الْقَرْبَةُ الْخَلْقُ ، وَالْجَمْعُ الشَّنَانُ . النَّذَوِيُّ : الذَّبُولُ ، وَالْفَعْلُ ذَوِي يَذَوِي
وَذَوِي يَذَوِي لَغَةً أَيْضًا . الْمَجْدُ : الَّذِي جَدَ لَهُ أَيْ قُطْعَ .

يَقُولُ : تَارَةً تَضَرُّبُ هَذِهِ النَّاقَةُ ذَنْبَهَا عَلَى عَجَزِهَا خَلْفَ رَدِيفِ رَاكِبَهَا وَتَارَةً تَضَرُّبُ عَلَى أَخْلَافِ
مُتَشَنِّجَةٍ خَلْقَةٌ كَقُرْبَةٍ بِالْيَدِيَّةِ وَقَدْ افْتَطَعَ لَهُنَّا .

١ النَّحْضُ : الْلَّحْمُ . وَقُولَهُ : بَابَا مُسْنِفٍ ، أَيْ بَابَا قَصْرِ مُسْنِفٍ ، فَحَذْفُ الْمَوْصُوفِ ، وَالْمُسْنِفُ :
الْعَالِيُّ ، وَالْإِنْفَافُ الْعُلُوُّ . الْمَرَدُ : الْمَلْسُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : وَجْهُ أَمْرَدٍ وَغَلَامٌ أَمْرَدٌ لَا شَعْرَ عَلَيْهِ ،
وَشَجَرَةُ مَرَدَاءُ لَا وَرْقَ لَهَا ، وَالْمَرَدُ الْمَطْلُولُ أَيْضًا ، وَقَدْ أَوْلَ قَوْلَهُ تَعَالَى : « صَرَحَ مَرَدُ مِنْ
قَوَارِيرِ » بِهِمَا .

يَقُولُ : هَذِهِ النَّاقَةُ فَخِذَانٌ أَكْمَلَ لَهُمَا فَشَابِهَا مَصْرَاعِيَّ بَابِ قَصْرِ عَالِيٍّ مَلْسٌ أَوْ مَطْلُولُ فِي الْعَرْضِ .

٢ الطَّيُّ : طَيُّ الْبَئْرِ . الْمَحَالُ : فَقَارُ الظَّهَرِ ، الْوَاحِدَةُ مَحَالَةٌ وَفَقَارَةٌ . الْحَتَّى : الْقَسِيُّ ، الْوَاحِدَةُ
حَنِيَّةٌ وَتَجْمَعٌ أَيْضًا عَلَى حَنَيَا . الْخُلُوفُ : الْأَضْلَاعُ ، الْوَاحِدَةُ خَلْفُهُ . الْأَجْرَةُ : جَمْعُ جَرَانِ ،
وَهُوَ بَاطِنُ الْعَنْقِ . الْلَّازُ : الْفَمُ . الدَّائِيُّ : خَرْزُ الظَّهَرِ وَالْعَنْقِ ، الْوَاحِدَةُ دَائِيَّةٌ وَتَجْمَعٌ أَيْضًا عَلَى
الْأَدِيَّاتِ . التَّضَرِيدُ مِبَالَغَةُ النَّفْدِ : وَهُوَ وَضْعُ الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ ، وَالْمَنْضَدُ أَشَدُ مِنَ الْمَنْضُودِ .

يَقُولُ : وَهَا فَقَارُ مَطْوِيَّةٌ مِنْ أَصْفَةٍ مُتَداخِلَةٍ كَانَ الْأَضْلَاعُ مُتَعَصِّلُهُ بِهَا قَسِيٌّ وَهَا بَاطِنُ عَنْقٍ ضَمَّ
وَقَرَنَ إِلَى خَرْزٍ عَنْقٍ قَدْ نَضَدَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ .

٣ الْكِنَاسُ : بَيْتٌ يَتَعْذِذُهُ الْوَحْشُ فِي أَصْلِ شَجَرَةٍ ، وَالْجَمْعُ الْكِنَاسُ ؛ وَقَدْ كَنَسَ الْوَحْشَ يَكْنِسُ
كَنْسًا وَكَنْوَسًا ؛ دَخْلُ كِنَاسِهِ . الْضَّالُّ : ضَرَبَ مِنَ الشَّجَرِ وَهُوَ السَّدِيرُ الْبَرِيُّ ، الْوَاحِدَةُ ضَالَّةٌ .
كَنْفَتُ الشَّيْءِ : صَرَتْ فِي نَاحِيَتِهِ ، أَكْنَفَهُ كَنْفًا ، وَالْكَنْفُ ، النَّاحِيَةُ ، النَّاحِيَةُ ، وَالْجَمْعُ الْأَكْنَافُ .
الْأَطْرُ : الْعَطْفُ ، وَالْإِنْطَرَارُ الْانْطَعَافُ . الْمَوْيَدُ : الْمَقْوِيُّ ، وَالْتَّأْيِيدُ التَّقْوِيَّةُ ، مِنَ الْأَيْدِيِّ
وَالْأَدَّ وَهَا الْقَوْةُ ؛ شَبَهَ إِبْطِيَّهَا فِي السَّعَةِ بِبَيْتَيْنِ مِنْ بَيْوَتِ الْوَحْشِ فِي أَصْلِ شَجَرَةٍ ، وَشَبَهَ أَضْلَاعُهَا
بِقَسِيٍّ مَعْطُوفَةٍ .

يَقُولُ : كَأَنَّ بَيْتَيْنِ مِنْ بَيْوَتِ الْوَحْشِ فِي أَصْلِ ضَالَّةٍ صَارَا فِي نَاحِيَتِهِ هَذِهِ النَّاقَةُ وَقَسِيًّا مَعْطُوفَةٍ
تَحْتَ صَلْبٍ مَقْوِيٍّ . وَسَعَةُ الْإِبْطِيَّ أَبْعَدَهَا مِنَ الْعَثَارِ ، لَذَلِكَ مَدْحُهَا بِهَا .